[54] تلميذه محمد بن علي الجرجاني قال: شيخنا المعظم وإمامنا الأعظم سيد فضلا. العصر ورئيس علماء الدهر، المبرز في فني المعقول والمنقول، والمطرز للواء علمي الفروع والأصول، جمال الملة والدين سديد الاسلام والمسلمين (1). الشهيد الأول قال: شيخنا الامام الأعلم حجة ا على الخلق جمال الدين (2). وقال في إجازته لابن الخازن: الامام الأعظم الحجة أفضل المجتهدين جمال الدين (3). التغري بردي قال: كان عالما بالمعقولات، وكان رضي الخلق حليما (4). ابن حجر العسقلاني قال: عالم الشيعة وإمامهم ومصنفهم، وكان آية في الذكاء (5). بعض تلاميذ الشهيد قال: وهو فريد العصر ونادرة الدهر، له من الكتب المصنفة في العلوم المختلفة ما لم يشتهر عن غيره، سيما في الأصول الالهية، فإنه قد فاق فيها الغاية وتجاوز النهاية، وله في الفقه والتدريس كل كتاب نفيس (6). الشهيد الثاني في إجازته للسيد على الصائغ قال: شيخ الاسلام ومفتي فرق الأنام الفارق بالحق للحق جمال الاسلام والمسلمين، ولسان الحكماء والفقهاء والمتكلمين جمال الدين (7). المحقق الكركي في إجازته لعلي بن عبد العالي الميسي قال: شيخنا الشيخ الامام، شيخ الاسلام، مفتي الفرق، بحر العلوم. أوحد الدهر، شيخ الشيعة بلا

---

(1) أعيان الشيعة 5 / 397 نقلا عن مقدمة شرح مبادئ الوصول للجرجاني. (2) الأربعون حديثا: 49. (3) بحار الأنوار 107 / 188. (4) النجوم الزاهرة 9 / 267. (5) لسان الميزان 2 / 317. (6) رياض العلماء 1 / 361. (7) بحار الأنوار 108 / 141.